

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أي تدابير لمعالجة الاختلالات التي تعرفها الجامعة المغربية ؟

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير

تواجه منظومة التعليم العالي ببلادنا مجموعة من الاختلالات والمشاكل التي تعيق تحقيق الإصلاح المنشود، ومن ذلك الصفقات والتوظيفات التي تطرح العديد من الأسئلة المشككة في مصداقيتها، وكمثال على ذلك ما باتت تعرفه جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال من ملفات مشبوهة، كان آخرها فضيحة توظيف أستاذ محاضر في دورة 28 أكتوبر 2023. حيث تشير كل القرائن الواردة في الطعون المقدمة في الموضوع، إلى أن المنصب المذكور فُصِّل على مقياس أحد المترشحين مقابل إقصاء ملفات آخرين أكثر كفاءة، وهو ما أعتبر مسا بحقوق بقية المترشحين، وضربا صارخا بشعارات الشفافية وتكافؤ الفرص ومحاربة الفساد.

وتجدر الإشارة، إلى أنه على الرغم من رفض عضو رسمي في لجنة المباراة التوقيع على نتائج الانتقاء الأولي، وكذا على محضر نتائج المقابلة الشفوية احتجاجا على العيوب القانونية وشبهة الفساد التي حامت حول هذه المباراة، إلا أن الوزارة الوصية أشرت على النتائج النهائية للمباراة والتي تم الإعلان عنها فعليا، مما يطرح عديد التساؤلات حول جدوى تشكيل لجان التوظيف.

وتؤكد الطعون المقدمة في شأن المباراة، أن هذه الأخيرة لم تكن سوى إجراء صوري لما شابها من خروقات قانونية

علما أن الإعلان عن النتائج النهائية لهذه المباراة وعدم الاخذ بالطعون المقدمة في شأنها، أمر يثير التساؤل والاستغراب، وهو ما يستوجب فتح تحقيق نزيه و تحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات القانونية.

لدى نساؤلكم السيد الوزير عن التدابير التي تعتزمون القيام بها من أجل إصلاح منظومة التعليم العالي ووضع حد للاختلالات التي تعرفها العديد من الجامعات المغربية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني